

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

عليه وسلم قال فجاء رجل فنظر في وجوه القوم فعرفهم غيري فنحاني عن مكاني فقام فيه قال فما عقلت صلاتي قال فلما قضى صلاته أقبل علي فقال لا يسؤك إلا يا فتى إني لم آت الذي أتيت بجهالة أو قال لم آت أمرا بجهالة إن رسول الله ﷺ أمرنا أن نكون في الصف الذي يليه واني نظرت في وجوه القوم فعرفتهم غيرك ثم حدث فما رأيت الرجال منحت أعناقها الى شيء متوجها اليه فقال هلك أهل العقدة ورب الكعبة قالها ثلاثا وإني ما عليهم آسى هلكوا وأهلكوا وإني ما آسى عليهم ولكن إنما آسى على من يهلكون من المسلمين قال فاذا الرجل أبي بن كعب 229 .

أبو الأبيض .

ومنها المتبع للأوجب الأفرض المفارق للأنزر الأرمض العابد المكنى بأبي الأبيض . حدثنا أبي قال ثنا أحمد بن محمد بن أبان قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال حدثني سلمة قال ثنا سهل بن عاصم عن علي بن غنام بن علي قال حدثني عمر أبو حفص الجزري قال كتب أبو الأبيض وكان عابدا الى بعض اخوانه أما بعد فإنك لم تكلف من الدنيا إلا نفسا واحدة فإن أنت أصلحتها لم يضرك إفساد من فسد بصلاحها وإن أنت أفسدتها لم ينفعك صلاح من صلح بفسادها واعلم أنك لن تسلم من الدنيا حتى لا تبالي من أكلها من أحمر أو أسود أسند عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه .

حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن منصور عن ربعي حدث عن أبي الأبيض عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان يصلي العصر والشمس بيضاء محلقة رواه الثوري وزائدة عن منصور مثله ولا يعرف لربعي عن أبي الأبيض عن أنس غيره